

مستوى الرفاهية الذاتية لدى طلاب جامعة القاسم الخضراء
م.د حيدر سامي محمد أ.د عايد كريم الكناني أ.د خالد شاكور حسين

dr.aied63@gmail.com - dr.aied@uoqasim.edu.iq

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرفاهية الذاتية وكذلك التعرف على الفروق فيها بين الطلاب والطالبات وقد تم استخدام مقياس الرفاهية الذاتية والذي بناه (حيدر سامي محمد ، 2022) وهو يتكون من (41) فقرة وقد كانت عينة تقنين المقياس مكونة من (150) طالباً وطالبة وعينة التطبيق تكونت من (300) طالباً وطالبة وبعد تطبيقه وتحليله إحصائياً خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات من أهمها تمتع طلبة كليات جامعة القاسم الخضراء برفاهية ذاتية عالية أما التوصيات فمن أهمها التوصية بإجراء مقارنات بين طلبة المراحل الدراسية الأخرى لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء .
الكلمات المفتاحية : مستوى ، الرفاهية، الذاتية ، جامعة ، كلية

Level of subjective well-being among students of Al-Qasim Green University

Dr. Haider Sami Muhammad Prof. Dr. Aied Kareem Al-Kinany - Prof. Dr. Khalid Shaker

Hussain -

The study aimed to identify the level of subjective well-being as well as to identify the differences in it between male and female students. The measure of subjective well-being was used, which was built by (Haider Sami Muhammad, 2022).

It consists of (41) items. The sample of rationing the scale consisted of (150) male and female students. The application sample consisted of (300) male and female students, and after applying it and analyzing it statistically, The study came out with a number of conclusions, the most important of which is that students of Al-Qasim Green University colleges enjoy high subjective well-being. As for the recommendations, the most important of them is the recommendation to make comparisons between students of other academic levels for students of Al-Qasim Green University colleges.

Keywords : level , well-being , subjectivity , university , college

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تسمى مرحلة التعليم الجامعي بمرحلة التعليم العالي، ويطلق على تلك المرحلة مرحلة الشباب ونظراً لأن طلاب هذه المرحلة يمثلون مجموعات عديدة من التخصصات الدراسية، لذلك فمن المهم خلال هذه المرحلة ان تحول الممارسة الى عادة دائمة وان تتشكل الممارسات بما يلائم اختلاف طبيعة وميول هؤلاء الطلاب، ويجب مراعاة خصائص النمو التي تتميز هذه المرحلة من العمر. (محمد أبو حلاوة ، وعاطف الحسيني، 2015، 123) .

ومفهوم الرفاهية الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبياً وقبل أن تُعرف الرفاهية الذاتية لابد من الإشارة إلى أن مصطلح الرفاهية الذاتية في اللغة الإنجليزية يختصر عادة (SWb) وقد ترجم الى اللغة العربية بعدة صيغ منها الهناء الذاتي، الهناء الشخصي، الرفاهية الذاتية، الحياة الطيبة، يحظى مفهوم الرفاهية الذاتية باهتمام الباحثين في علم النفس والصحة النفسية في الآونة الأخيرة في علم النفس الإيجابي، ويشير دينر الى أن مفهوم الرفاهية الذاتية هو تقييم الأفراد لحياتهم وتشمل متغيرات أخرى مثل الرضا الزوجي والرضا عن الحياة ونقص الاكتئاب والقلق مع وجود المزاجية. (ابتسام هادي، 2019، 593)

وتعد الرفاهية الذاتية مؤشراً عاماً لصحة الفرد الانفعالية والاجتماعية والنفسية وأنه الهدف العام للحياة من خلال تحقيق مستوى عالٍ من الهناء الذاتي وإن كان المنال صعباً، بالإضافة إلى أننا يجب أن نضع في الاعتبار مجموعة من العوامل التي تحدد درجة الرفاهية الذاتية للفرد منها التوازن في الحالة الوجدانية العامة، والتقييمات المعرفية للحياة بشكل عام مباحثها ومنغصاتها، ونوعية الحياة التي يحياها الفرد، والعلاقات الاجتماعية والسمات الشخصية، وحديثاً وضعت بعض المتغيرات ذات الصلة بالسلوك الاجتماعي والتي تحدد أفعالنا وتصرفاتنا إلى حد كبير (بدر الحربي، 2014، 26). وتكمن أهمية البحث في تقنين مقياس الرفاهية الذاتية واستخراج المعايير والمستويات له.

1-2 مشكلة البحث

من خلال إطلاع الباحثون على الدراسات التي أجريت حول موضوع الرفاهية الذاتية فقد تبين له قلة الدراسات التي تم تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى في الجامعات العراقية، فكان هذا حافزاً لهم للقيام بهذه الدراسة لما للرفاهية الذاتية من آثار ايجابية على كثير من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية للطلبة وبسبب هذا جاء إهتمامنا بدراسته على طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة القاسم الخضراء نظراً لأهمية هذه المرحلة (الدراسة الجامعية) في بناء الشخصية كونها من أول المراحل التي تتيح لهم فرصة الإتصال بالعالم الخارجي بصورة منفتحة وحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء؟
- هل هناك تأثير للبرنامج الكشفي في تحسين الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء؟
- هل هناك فروق في الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء بحسب الجنس والفرع العلمي؟

1-3 أهداف البحث

هدف الباحثون من هذه الدراسة إلى:

- 1- تقنين مقياس الرفاهية الذاتية على طلبة جامعة القاسم الخضراء.
- 2- التعرف على المستويات والمعايير لمقياس الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء.
- 3- التعرف على الفروق في الرفاهية الذاتية بين طلبة كليات جامعة القاسم الخضراء بحسب الجنس والفرع العلمي.

1-4 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة القاسم الخضراء.
- 2-4-1 المجال الزمني: الفترة من 2022/4/1 لغاية 2022/10/1
- 3-4-1 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كليات جامعة القاسم الخضراء.
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، أما الدراسات المعيارية فتلائم عملية بناء وتقنين المقاييس وهذا ما يتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية.

2-2 مجتمع البحث وعينه

تم تحديد مجتمع البحث وعينه بطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء والبالغ عددهم (600) طالباً وطالبة كان عدد الطلاب هو (205) وعدد الطالبات كان (395)، كان عدد العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة بنسبة (5%) وعينة التقنين (150) طالباً وطالبة بنسبة (25%) و (300) طالباً وطالبة بنسبة (50%) عينة تطبيق التجربة الرئيسة وكان تصنيف العينة بحسب الفرع العلمي هو (25) للفرع المهني و (45) للفرع الأدبي و (230) للفرع العلمي، أما بالنسبة لتصنيفهم بحسب الجنس فكان عدد الطلاب (120) وعدد الطالبات (180).

2-3 أدوات البحث والأجهزة المستعملة

تمثلت أدوات البحث الحالي ب:

- 1- المصادر والمراجع 2- أستمارة الأستبيان 3- أستمارة تفريغ البيانات 4- حاسبة لابتوب .
- 2-4 أجراءات البحث الميدانية

2-4-1 توصيف مقياس الرفاهية الذاتية

إستخدم الباحثون مقياس الرفاهية الذاتية والذي وضعه (حيدر سامي محمد ، 2022) ويتكون من (41) فقرة وثلاثة أبعاد وكما مبين في الجدول أدناه .

جدول (1)

يبين ابعاد مقياس الرفاهية الذاتية وعدد الفقرات لكل بعد

الابعاد	عدد الفقرات
الرضا عن الحياة	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 10 ، 11 ، 29 ، 35 ، 37
الوجدان الإيجابي	6 ، 9 ، 12 ، 13 ، 15 ، 21 ، 22 ، 25 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 36 ، 38 ، 39
الوجدان السلبي	14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 23 ، 24 ، 26 ، 27 ، 28 ، 40 ، 41

وكان عدد الفقرات الإيجابية (28) فقرة والفقرات السلبية (13) فقرة وهي فقرات بعد (الوجدان السلبي) علماً إن ميزان التقدير ثلاثي وهو (غالباً ، أحياناً ، نادراً) تأخذ التقديرات (3 ، 2 ، 1) إذا كانت الفقرات إيجابية ، وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية .

2-4-2 تجربة المقياس

بعد استكمال الحصول على صلاحية المقياس بعد عرضه على (5) من الخبراء قام الباحثون بأجراء الآتي :

2-4-2-1 التجربة الاستطلاعية

لكي يتم التأكد من وضوح فقرات المقياس بالنسبة لعينة البحث قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة حيث تم التأكد من وضوح فقرات المقياس وأصبح المقياس جاهزاً للتقنين .

2-4-2-2 تجربة تقنين المقياس

تم تقنين المقياس على عينة قوامها (150) طالباً وطالبة بواقع (50) طالباً و (100) طالبة .

2-5 تصحيح المقياس

تمت عملية تصحيح المقياس بوضع درجة مناسبة لكل فقرة ولما كانت فقرات المقياس (41) فقرة وبدائل الإجابة ثلاثية فعليه تكون أعلى درجة لكل مقياس (123) وأقل درجة (41) وقد بلغ الوسط الفرضي لكل مقياس (82) وهو حد نسترشد به للدلالة على ارتفاع الرفاهية الذاتية لدى الطلبة من عدمها .

2-6 التحليل الإحصائي للمقياس

إن الخصائص القياسية لفقرات المقياس تمثل أهمية كبيرة في قياس ما وضعت لقياسه فعلاً ومن أجل الخوض في عمليات التحليل الإحصائي فقد أتبع الباحثون الأساليب الآتية :

2-6-1 القدرة التمييزية لفقرات المقياس

قام الباحثون بالتحقق من القدرة التمييزية للفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين وقد أتبعوا الخطوات الآتية :

- 1- ترتيب الدرجات التي حصل أفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة .
- 2- تعيين نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا وكان عدد كل منهما (41) أستمارة

3- التعرف على القدرة التمييزية باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين بين درجات المجموعة

العليا والدنيا في كل فقرة وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) حيث كانت قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.98) وكما مبين في الجدول أدناه :

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لفقرات المقياس

الدلالة الإحصائية	Sig	قيمة T	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	0.00	19.19	0.33	1.88	0.16	2.98	1
معنوي	0.00	14.16	0.38	1.83	0.30	2.90	2
معنوي	0.00	19.17	0.26	1.93	0.22	2.95	3
معنوي	0.00	15.63	0.26	1.93	0.30	2.90	4
معنوي	0.00	16.07	0.40	1.80	0.22	2.95	5
معنوي	0.00	15.87	0.42	1.78	0.22	2.95	6
معنوي	0.00	16.41	0.30	1.90	0.26	2.93	7
معنوي	0.00	16.41	0.30	1.90	0.26	2.93	8
معنوي	0.00	19.17	0.26	1.93	0.22	2.95	9
معنوي	0.00	15.07	0.30	1.90	0.30	2.90	10
معنوي	0.00	19.88	0.16	1.98	0.26	2.93	11
معنوي	0.00	15.07	0.30	1.90	0.30	2.90	12
معنوي	0.00	19.17	0.26	1.93	0.22	2.95	13
معنوي	0.00	18.26	0.22	1.95	0.26	2.93	14
معنوي	0.00	17.83	0.38	1.83	0.16	2.98	15
معنوي	0.00	18.09	0.30	1.90	0.22	2.95	16
معنوي	0.00	15.86	0.33	1.88	0.26	2.93	17
معنوي	0.00	15.87	0.42	1.78	0.22	2.95	18
معنوي	0.00	15.73	0.43	1.76	0.22	2.95	19
معنوي	0.00	17.17	0.26	1.93	0.26	2.93	20
معنوي	0.00	14.67	0.33	1.88	0.30	2.90	21
معنوي	0.00	20.30	0.30	1.90	0.16	2.98	22

معنوي	0.0 0	19.88	0.16	1.98	0.26	2.93	23
معنوي	0.0 0	15.63	0.26	1.93	0.30	2.90	24
معنوي	0.0 0	13.97	0.30	1.90	0.33	2.88	25
معنوي	0.0 0	17.32	0.33	1.88	0.22	2.95	26
معنوي	0.0 0	18.26	0.22	1.95	0.26	2.93	27
معنوي	0.0 0	18.26	0.22	1.95	0.26	2.93	28
معنوي	0.0 0	19.88	0.16	1.98	0.26	2.93	29
معنوي	0.0 0	13.45	0.36	1.85	0.33	2.88	30
معنوي	0.0 0	12.65	0.36	1.85	0.36	2.85	31
معنوي	0.0 0	16.41	0.30	1.90	0.26	2.93	32
معنوي	0.0 0	13.97	0.30	1.90	0.33	2.88	33
معنوي	0.0 0	12.81	0.33	1.88	0.36	2.85	34
معنوي	0.0 0	16.41	0.30	1.90	0.26	2.93	35
معنوي	0.0 0	12.81	0.33	1.88	0.36	2.85	36
معنوي	0.0 0	13.21	0.40	1.80	0.33	2.88	37
معنوي	0.0 0	14.83	0.42	1.78	0.26	2.93	38
معنوي	0.0 0	15.07	0.30	1.90	0.30	2.90	39
معنوي	0.0 0	14.67	0.33	1.88	0.30	2.90	40
معنوي	0.0 0	14.39	0.26	1.93	0.33	2.88	41

2-6-2 الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب ما يلي :

2-6-2-1 علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

أستخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة معنوية كون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.13) تحت درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول الآتي:

جدول (3)

يبين علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفرقة	معامل الارتباط	رقم الفرقة	معامل الارتباط	رقم الفرقة	معامل الارتباط	رقم الفرقة	معامل الارتباط
1	50.4	12	00.5	23	10.5	34	40.5
2	10.5	13	40.4	24	20.5	35	90.4
3	70.5	14	0.45	25	0.53	36	10.4
4	00.5	15	10.4	26	80.5	37	540.
5	90.4	16	0.50	27	10.5	38	050.
6	10.5	17	30.5	28	90.5	39	60.5
7	350.	18	0.53	29	60.4	41	250.
8	550.	19	10.5	30	80.4	41	740.
9	140.	20	00.5	31	550.		
10	640.	21	440.	32	050.		
11	240.	22	90.4	33	70.5		

7-2 الخصائص السيكومترية للمقياس

تعد خاصيتي الصدق والثبات من أهم خصائص المقياس وقد تم التحقق منها عن طريق الآتي :

1-7-2 الصدق

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توفرها في المقياس قبل تحقيقه وقد تم استخدام نوعين من الصدق هما صدق المحتوى وتم التحقق منه عن طريق آراء الخبراء أما الصدق البنائي فقد تم التحقق منه من خلال التحليل الأحصائي لل فقرات .

2-7-2 الثبات

لقد تم التحقق منه عن طريق :

1-2-7-2 التجزئة النصفية والفاكرونباخ

وفيه تم تقسيم فقرات المقياسين إلى فقرات فردية وزوجية وتم التأكد من تجانس النصفين عن طريق استخدام معامل التجانس (F) وعند المقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1) عند درجتي حرية (149-149) ومستوى دلالة (0.05) كانت الدلالة عشوائية وهذا يعني تجانس التباين بين النصفين وكما مبين في الجدول أدناه .

جدول (4)

يبين معاملات الثبات بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الرفاهية الذاتية

مقياس الرفاهية الذاتية	الفاكرونباخ	F التجانس	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	سبيرمان براون
حالة	70.8	87.0	70.7	70.8

7-2 اشتقاق المعايير لمقياس

قام الباحثون باستخراج الدرجات المعيارية التائية لدرجات عينة التقنين إذ أنها تصلح إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعايير الأفراد في أي مقياس وتبدو أهميتها في فهمنا للدرجة الخام التي يحصل عليها الأفراد وذلك بأن هذه الدرجات تكتسب معنى واضحاً عندما تنسب إلى مستويات الجماعة التي أجري عليها المقياس . (فؤاد السيد البهي ، 1979 ، 147) .

7-2-1 أسلوب حساب الدرجة المعيارية المعدلة

الدرجة التائية عبارة عن درجة معيارية متوسطها يساوي (50) وانحرافها المعياري يساوي (10) ، وتستخدم عادة في تحويل الدرجات الخام إلى درجات يمكن جمعها ، لغرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها ، وتمتاز هذه الدرجة بأنها لا تتضمن قيماً سالبة (محمد صبحي حسانين ، 2001 ، 154) .
الجدول (5)

يبين الدرجات الخام و (الدرجة التائية) المقابلة لها في مقياس الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت
56	97	57	45	69	29	33	41	1
57	98	58	45	70	30	33	42	2
57	99	59	45	71	31	34	43	3
57	100	60	46	72	32	34	44	4
58	101	61	46	73	33	35	45	5
58	102	62	47	74	34	35	46	6
59	103	63	47	75	35	35	47	7
59	104	64	48	76	36	36	48	8
60	105	65	48	77	37	36	49	9
60	106	66	48	78	38	37	50	10
60	107	67	49	79	39	37	51	11
61	108	68	49	80	40	38	52	12
61	109	69	50	81	41	38	53	13
62	110	70	50	82	42	38	54	14
62	111	71	50	83	43	39	55	15
62	112	72	51	84	44	39	56	16
63	113	73	51	85	45	40	57	17
63	114	74	52	86	46	40	58	18
64	115	75	52	87	47	40	59	19
64	116	76	52	88	48	41	60	20
65	117	77	53	89	49	41	61	21
65	118	78	53	90	50	42	62	22
65	119	79	54	91	51	42	63	23
66	120	80	54	92	52	43	64	24
66	121	81	55	93	53	43	65	25
67	122	82	55	94	54	43	66	26
67	123	83	55	95	55	44	67	27
			56	96	56	44	68	28

وهنا تحقق هدف البحث الأول وهو :

- تقنين مقياس الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء

8-2 التجربة الرئيسية

طبق المقياس والمتكون من (41) فقرة على عينة التجربة الرئيسية والبالغة (300) طالباً وطالبة يمثلون طلبة المرحلة الأولى لكليات جامعة القاسم الخضراء منهم (120) طالباً و (180) طالبة بنسبة (50) % .

9-2 الوسائل الأحصائية

استخدم الباحثون الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

بالنظر لحجم المتغيرات التي استخلصها الباحثون فقد أوردتها على هيئة جداول لإيضاحها للقارئ مما يسهل استقبال المعلومات المتوافرة في تلك النتائج ، بغية تشخيص الرفاهية الذاتية لدى طلبة كليات جامعة القاسم الخضراء .

3- 1 التقدير الإحصائي لنتائج أفراد العينة على مقياس الرفاهية الذاتية

جدول (6)

يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرفاهية الذاتية

ت	المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الالتواء
1	الطالبة	300	109.93	15.58	0.90	0.66
2	الطلاب	120	111.23	16.04	1.46	0.87
3	الطالبات	180	109.07	15.25	1.14	0.52
4	الفرع العلمي	230	108.19	16.34	1.08	0.47
5	الفرع المهني	25	105.32	11.51	2.30	0.20
6	الفرع الأدبي	45	121.40	5.13	0.77	0.35

تشير النتائج المبينة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق طفيفة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لطلبة جامعة القاسم الخضراء فنرى إن الوسط الحسابي للطلاب بلغ (111.23) وهو أعلى من الوسط الفرعي البالغ (82) وأعلى الأوساط الحسابية بحسب الجنس أما الفرع العلمي فكان الوسط الحسابي للفرع الأدبي أعلى الأوساط الحسابية وقد بلغ (121.40) وهو يدل على إن طلبة جامعة القاسم يتميزون برفاهية ذاتية جيدة .

3-2 عرض نتائج (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية) لمقياس الرفاهية الذاتية

جدول (7)

يبين انتشار فقرات مقياس الرفاهية الذاتية لطلبة جامعة القاسم الخضراء

ت	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	ت	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	33	2.91	0.29	1	2	2	2.66	0.47	22
2	34	2.88	0.35	2	3	23	2.65	0.48	23
3	38	2.87	0.34	3	4	6	2.65	0.48	24
4	31	2.84	0.40	4	5	3	2.64	0.48	25
5	32	2.82	0.45	5	6	20	2.64	0.48	26
6	40	2.81	0.40	6	7	2	2.63	0.48	27
7	30	2.80	0.42	7	8	21	2.60	0.49	28
8	27	2.79	0.41	8	9	22	2.60	0.49	29

30	0.49	2.59	5	$\frac{3}{0}$	9	0.42	2.77	28	9
31	0.49	2.59	8	$\frac{3}{1}$	10	0.44	2.76	29	$\frac{1}{0}$
32	0.49	2.59	15	$\frac{3}{2}$	11	0.43	2.76	39	$\frac{1}{1}$
33	0.49	2.59	19	$\frac{3}{3}$	12	0.44	2.73	26	$\frac{1}{2}$
34	0.49	2.58	9	$\frac{3}{4}$	13	0.46	2.73	35	$\frac{1}{3}$
35	0.49	2.58	13	$\frac{3}{5}$	14	0.44	2.73	37	$\frac{1}{4}$
36	0.50	2.57	7	$\frac{3}{6}$	15	0.45	2.73	17	$\frac{1}{5}$
37	0.50	2.57	16	$\frac{3}{7}$	16	0.46	2.72	11	$\frac{1}{6}$
38	0.50	2.55	4	$\frac{3}{8}$	17	0.46	2.71	25	$\frac{1}{7}$
39	0.50	2.55	14	$\frac{3}{9}$	18	0.46	2.69	24	$\frac{1}{8}$
40	0.50	2.53	18	$\frac{4}{0}$	19	0.46	2.69	12	$\frac{1}{9}$
41	0.50	2.51	41	$\frac{4}{1}$	20	0.47	2.67	1	$\frac{2}{0}$
					21	0.47	2.67	36	$\frac{2}{1}$

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك فقرات قد تميزت على باقي الفقرات بأوساط حسابية عالية ففي مقياس الرفاهية الذاتية فقد حصلت الفقرة رقم (33) (أستيقظ من نومي ولدي شعور عام بالسعادة) على أعلى الأوساط الحسابية وكان (2.91) والانحراف المعياري وكان (0.29) وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (34) (أشعر بالأمن والطمأنينة) وكان وسطها الحسابي (2.88) وانحرافها المعياري (0.35) وفي المرتبة الثالثة فكانت الفقرة (38) (أشعر بالسعادة عند مشاركتي في مناسبات الآخرين) بوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.34) أما الفقرات التي حصلت على أقل الأوساط الحسابية فقد حصلت الفقرة (41) على المرتبة (41) وهي (أنزعج من نقد الآخرين) بوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.50) وفي المرتبة (40) كانت الفقرة (18) وهي (لم أعش علاقات كثيرة تتسم بالثقة في الآخرين) بوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.50) وفي المرتبة (39) كانت الفقرة (14) وهي (ينتابني ملل شديد) وكان وسطها الحسابي (2.55) وانحرافها المعياري (0.50).

ويرى الباحثون

3-3 تحديد مستويات مقياس الرفاهية الذاتية لطلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة القاسم الخضراء
ولغرض تحديد مستويات المعرفة لأفراد مجتمع التقنيين البالغ عددهم «300» مدرس، استخدم الباحث منحني التوزيع الطبيعي في ذلك، وهو توزيع نظري للبيانات المتجمعة، ويقوم على أساس أن السمات والصفات والقدرات المختلفة، تتوزع بين مجموع الناس بشكل اعتدالي، وأن القيم المتطرفة لهذه الخاصية تظهر بين الناس بشكل محدود، في حين يتركز الناس في الوسط. (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، 2000، 144)

3-3-1 مستوى الرفاهية الذاتية لطلاب كليات جامعة القاسم الخضراء

لغرض تحديد مستوى الرفاهية الذاتية لطلاب كليات جامعة القاسم الخضراء البالغ عددهم (300) طالباً استخدم الباحثون منحني التوزيع الطبيعي ، وقد تم تحديد ثلاث مستويات معيارية شغلت المساحة الواقعة تحت المنحنى وتوزعت على يمين ويسار الوسط الحسابي بنسب مختلفة. والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (8)

يبين مستوى الرفاهية الذاتية لطلاب كليات جامعة القاسم الخضراء

المجموع	الفئات – المستويات		المعيار	
	123 – 110 (عالي)	109 – 96 (متوسط)	95 – 82 (منخفض)	
	% 15.73	% 68.27	% 15.73	
300	176	46	78	الطلبة
% 100	58.67	15.33	26	% المتحققة
120	78	12	30	الطلاب
% 100	65	10	25	% المتحققة
180	98	34	48	الطالبات
% 100	54.44	18.89	26.67	% المتحققة

لقد حقق كل من المستويين عالي ومنخفض نسبة قدرها (15.73) من المساحة تحت منحني التوزيع الطبيعي، أما المستوى متوسط فقد حقق نسبة قدرها (68.27) من تلك المساحة ويتبين من الجدول أعلاه جميع الطلبة يتميزون برفاهية ذاتية عالية حيث كان عدد الطلاب في المستوى (عالي) هم (78) يمثلون نسبة مئوية مقدارها (65 %) في حين كان عدد الطالبات في المستوى (عالي) هم (98) يمثلون نسبة مئوية مقدارها (54.44) وهو مستوى مقبول يدل على تمتع طلبة المرحلة الأولى لكليات جامعة القاسم الخضراء بالرفاهية الذاتية

3-4 التعرف على الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية

3-4-1 التعرف على الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية بحسب الجنس لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء من خلال العودة للجدول (6) ورؤيتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في الغضب حالة أو سمة نسلط الضوء على ما جاء في الجدول التالي.

جدول (9)

يبين الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية بين طلاب وطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

المتغير	الطلاب		الطالبات		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
الرفاهية الذاتية	111.23	16.04	109.07	15.25	1.18	0.24

يشير الفرق في مقياس الرفاهية الذاتية من قبل عينة البحث إلى إن طبيعة الفروق الظاهرة هي غير معنوية بين الطلاب والطالبات كون مستوى الدلالة أكبر من (0.05) ، ويعزو الباحثين عدم وجود الفروق إلى كونهم في نفس المرحلة الدراسية والعمرية وهم في بدء حياتهم الجامعية ولم يتعرضوا بعد للضغوط الدراسية التي من شأنها في بعض الأحيان أن تكون سلبية .

3-4-2 التعرف على الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء

من خلال العودة للجدول (1) ورؤيتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في الغضب حالة أو سمة نسلط الضوء على ما جاء في الجدول التالي.

جدول (10)

يبين الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية بين طلبة كليات جامعة القاسم الخضراء

المتغير	الطلبة		الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	س-	ع			
الرفاهية الذاتية	109.93	15.58	82	31.04	0.00

يشير الفرق في مقياس الرفاهية الذاتية من قبل عينة البحث إلى إن طبيعة الفروق الظاهرة معنوية كون مستوى الدلالة أصغر من (0.05) ، وهو دليل على تمتعهم بالرفاهية الذاتية .

3-4-3 التعرف على الفروق في مقياس الرفاهية الذاتية بحسب الفروع العلمية لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء

من خلال العودة للجدول (6) ورؤيتنا للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في الرفاهية الذاتية نسلط الضوء على ما جاء في الجدول التالي.

جدول (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المتغيرات
16.34	108.19	230	الفرع العلمي
5.13	121.40	45	الفرع الأدبي
11.51	105.32	25	الفرع المهني
15.58	109.93	300	الكلية

جدول (12)

يبين تحليل التباين لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء بحسب الفرع العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	Sig.
بين المجموعات	7146.84	2	3573.42	16.21	0.00
داخل المجموعات	65467.82	297	220.43		
المجموع الكلي	72614.67	299			

جدول (13)

يبين قيمة (LSD) لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء بحسب الفرع العلمي

الفرع العلمي	الفرق الحسابية	Sig	LSD	الدلالة الإحصائية
الفرع العلمي	الفرع الأدبي	0.00	4.76	معنوي
الفرع العلمي	الفرع المهني	0.36	2.87	عشوائي
الفرع الأدبي	الفرع المهني	0.00	7.29	معنوي

يشير الفرق في مقياس الرفاهية الذاتية من قبل عينة البحث إلى إن طبيعة الفروق الظاهرة هي غير معنوية لطلبة الفرع العلمي والمهني كون مستوى الدلالة أكبر من (0.05) ، ربما يرجع ذلك إلى كونهم فروع علمية متشابهة في حين كانت الفروق معنوية بين الفرعين العلمي والأدبي وكذلك بين الأدبي والمهني لأن مستوى الدلالة كان أقل من (0.05) حيث تمتع طلبة الفرع الأدبي بأعلى درجة من الرفاهية الذاتية .

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1/ أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الأولى لكليات جامعة القاسم الخضراء يتمتعون برفاهية ذاتية عالية

2/ لا توجد فروق معنوية في الرفاهية الذاتية بين طلاب وطالبات كليات جامعة القاسم الخضراء

3/ ظهرت هناك فروق معنوية في الرفاهية الذاتية لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء .

4/ توجد فروق معنوية في الرفاهية الذاتية تعزى إلى الفرع العلمي بين طلاب وطالبات كليات جامعة القاسم الخضراء .

4-2 لتوصيات

1/ إعتدالمقياس كمعيار للتعرف على الرفاهية الذاتية للطلبة بحسب الأقسام العلمية في كليات جامعة القاسم الخضراء .

2/ إجراء مقارنات بين طلبة المراحل الدراسية الأخرى لطلبة كليات جامعة القاسم الخضراء .

3/ إجراء دراسة مقارنة بين طلبة كليات جامعة القاسم الخضراء بحسب الجنس والقسم العلمي .

المصادر

- ابتسام هادي راضي ، الابداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسيي كلية التربية الأساسية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 46 ، عدد 2 ، ملحق 2 .
- فؤاد السيد البهي . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . ط3 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1979 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 .
- محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج1 . ط4 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001 .